بليغ مع مبالغة كأنه بتمامه وكماله لحم لا جزء منه في لحم جمل وهو اخبث اللحم خصوصا اذا كان
هزيلا ولذا قال غث بفتح المعجمة وتشديد المثلثة مجرورا على انه صفة لجمل او قريبه منه واذا
على انه صفة لحم لانه المقصود او على انه خبر بعد خبر او على انه خبر مبتدأ محذوف هو هو على خلاف
في وجه هو الاولى جر الاول اي الجمل فقائل المشهور في الرواية الخفض وقيل الجيد هو الرفع والغث المهزول
على رأس جبل صفة اخرى لجمل او لحم والجبل وعر وقوله وعر بفتح فسكون صفة جبل اي غليظ يصعب الصعود اليه وعسر
الصعود عليه فيشق [illegible] ويبعد عنه على الثقل كانه شبه في قلة الخير الجبل الصعب الوصول اليه بالحصول
وقيل المعنى انه مع قلة خيره ولكنه كبر وسيء الخلق عظيم الكبر [illegible] كل احد في اظهار الحق كالسهل
ويرتقى وبفتح اي غير سهل فيرتقى اي فيصعد اليه كما في رواية الطبراني ولا سمين [illegible] فينتقل بنقله
الجمال اي [illegible] بل [illegible] في نسخة فينتقي [illegible] اللام اي فيختار [illegible]
بان يتناوله [illegible] فانه ليس فيه سهل ولا سمين فيها ثلاثة اوجه ابينها على الفتح لانه اسم لا النافية للجنس
والجر على انه صفة جبل اي غير سهل ولا سمين والرفع على انه لا بمعنى ليس على صفة اي ليس سهل ولا سمين
وقال الحنفي [illegible] رواية بالجر قالت الثانية زوجي لا ابث خبره بضم موحدة وتشديد مثلثة اي لا اظهر خبره ولا ابين
اثره وفي رواية حكاها الشيخ عياض بالنون بدل الموحدة وهو بمعناه الا ان النث بالنون اكثر ما يستعمل في الشر
وفي رواية الطبراني لا انم بالنون المضمومة والميم المشددة في الميمة اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان ابوح
خبره وابدا اثره اني لا اذره بمنعي اي لا اتركه او لا انه لا جزء بل انه اذا ذكره اي وصفه بشيء من خبره
اذكر عجره بضم اوله وفتح جيم وكذا قوله وبجره بالموحدة اي اخباره كلها اي باديها وخافيها او سرها
جميعها او عيوبه ظاهرها وقيل العجر والبجر الهموم والاحزان [illegible] ما [illegible] في الاودية والعروق
وقال الخطابي اراد اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني قال ابن حجر [illegible] [illegible] بعد اما اشكاية
ودفن الاله [illegible] وقال ابن السكيت معناه اني اخاف ان لا اذره صفة ولا اقطعها من طولها وقال احمد
عبيد معناه اخاف ان لا اقدر على فراقه لان اولادي منه والاسباب بيننا [illegible] وقيل اصل العجر جمع عجرة وهي
تعقد في عروق العنق حتى تراها ناتئة في الجسد والبجر جمع بجرة وهي تفرج السرة ثم استعملا في العيوب



العيوب الظاهرة والباطنة وقيل لا في لا اذره زائدة على قول شيخ ما منعك ان لا تسجد والضمير
راجع الى الزوج اي اخاف ان اذر زوجي بان طلقني وقال الكلام نعتها تريد ان تشكو الى الراد في
كلها ما ظهر وما بطن منها قالت الثالثة زوجي العشنق بشين مشددة بعد النون اي الطويل المفرط في الطول والمعنى
انه ليس عنده الا الطول فهو طويل بلا طائل فلا نفع عنده ولو كان الزمان معه بطول جسمه [illegible]
ملول وقيل هو السيء الخلق كما بينه بقولها ان انطق اي اتكلم بعيوبه او ما يتعلق به اطلق بتشديد
المفتوحة لانه على سوء الخلق مختلق وقليل على حب الزوج معلق وان اسكت اي من عيوبه او غضبا واذى
منه اعلق اي بقيت معلقة لا ايما ولا ذات زوج وهذه قوله تعالى فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
اي كالمعلقة بين العلو والسفل لا تستقر باحدهما وقال في النهاية العشنق الطويل الممتد القامة ارادت
ان له منظر بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه والذا اطلب بقولها ان انطق اي كما هو معناه فعل السفاه
ومن لا اناسك عنده في معاشرة الناس وفي رواية بعقوب بن السكيت زيادة في قوله وهو على حد السنان
المذلق بفتح المعجمة وتشديد اللام المفتوحة والمعنى انها منه على حذر الشر وجل كبير قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة بكسر التاء وهي مكة وما حولها من الاغوار وقيل كل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز واما المدينة فهي
فلا تهامية ولا نجدية لانها فوق الغور ودون النجد تريد حسن خلق زوجها من بين الرجال وسهولة امره
في حال كمال الاعتدال كما بينه بقولها لا حر مفرط ولا قر بالضم ولا برد وهو بفتح القاف جمعها والاول انسب
لحسن الازدواج هنا حققا فاني ما جزم بان الرواية بالضم والله اعلم فالحر والبرد كنايتان من نوعي الاذى
كالاشارة اليه سبحانه بقوله تقيكم الحر اي البرد وهو في باب الاكتفاء والحكمة تقديم الحر لنافعه لظهر تضعيف
البرد او لوجود كثرة الحر في الحجاز انتهى ولذا قال من صبر على حر مكة ساعة تباعد من النار جهنم سبعين
سنة وفي رواية مائة سنة قال الحنفي وكلاهما لا في المعطوف لا بمعنى ليس وبعض فيه ابنته الغاء ربما في
وفي حصة وجاز ان يكون بمعنى الجنس فهو مفتوح والخبر محذوف اي لا وقد ولا قر فكلت الاخرى هو الصحيح
المتبادر من اطلاق العبارة الموافق للاصول المعتمدة والنسخ المصححة والاظهر انه يقال معناه لا اذى
ولا اذى بفتح مخففا وكذا قوله ولا مخافة ولا سآمة اي ملالة ومعنى ليس عنده شر يخاف منه ولا ملالة